الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون

الجلسة العامة ٣٤
الخميس، ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غوريراب ..... (ناميبيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

تأبين أول رئيس لجمهورية تنزانيا المتحدة، صاحب الفخامة السيد جوليوس نيريري، وموظفي الأمم المتحدة الذين قتلوا في كوسوفو وبوروندي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بحزن شخصي عميق علمت برحيل موااليمو جوليوس ك. نيريري، أول رئيس لجمهورية تنزانيا المتحدة، وهو زعيم عالمي جليل وواحد من أكبر رجال الدولة الكبار في أفريقيا شخصية واحتراما. لقد توفي فجأة في لندن عن عمر يناهز ٧٧ عاما بعد معاناة من مرض اللوكيميا.

كانت حياة الرئيس نيريري أسطورية. ولد عام ١٩٢٢ في قرية بالقرب من بحيرة فيكتوريا، ودخل عالم السياسة عام ١٩٥٤، مؤسسا اتحاد تنغانيقا الوطني الأفريقي، وحملة الاستقلال من الحكم الاستعماري. وأصبح وزيرا أول لتنغانيقا تحت الحكم البريطاني عام ١٩٦٠. وبعدئذ قاد بلده إلى الاستقلال عام ١٩٦١، وعمل رئيسا للوزراء أولا ثم رئيسا لجمهورية تنزانيا المتحدة من عام ١٩٦٤.

وكان موااليمو الدعامة التي قامت عليها سياسة بلده، كما كان وسيطا سعى إلى مشورته الحكيمة زعماء عالميون آخرون. وقد تنحي طوعا عن السلطة في عام ١٩٨٥، وهو من الزعماء الأفارقة القلائل جدا في جيله الذين فعلوا هذا.

ولقد استفدت أنا أيضا من تعاليم موااليمو السياسية ومن سخاء تنزانيا. فوفرا لي ملجأ آمنا عندما فررت من بلدي، ناميبيا، عام ١٩٦٢ هربا من استعمار الفصل العنصري الوحشي لجنوب أفريقيا في ناميبيا

إن الشعب التنزاني فقد الأب لأمته، والزعيم الشجاع لكفاحه من أجل الاستقلال ومؤسس جمهورية تنزانيا المتحدة. وفقد الشعب الأفريقي بأسره مناصرا متحمسا لعموم أفريقيا، رجلا ذا مبادئ سامية، رجلا متعففا وبطلا من أبطال تقرير المصير الأفريقي والتحرير والاستقلال. وبدون توجه السيد نيريري الحازم ودعمه الثابت، فإن الكفاح من أجل التحرر، وعلى وجه الخصوص في الجنوب الأفريقي، كان من الممكن أن يصبح أكثر صعوبة ويحدث انقساما داخل صفوف منظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز وسائر الحركات المحبة للسلام في العالم. لقد كان موااليمو القوة

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

99-86111
9986111

الدافعة وراء دول خط المواجهة في الجنوب الأفريقي وأول واضعي استراتيجيتها وناصحها المثقف.

وإسهامات موماليمو في الحياة العامة لم تنته بتقاعده من منصبه. فقد خدم رئيسا للجنة الجنوب من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٠ وسمي مؤخرا رئيسا فخريا لمركز الجنوب الحكومي الدولي، الذي يعزز التعاون والتضامن بين الجنوب والجنوب.

وكان الرئيس نيريري عند وفاته كبير الوسطاء في المفاوضات الدائرة لإنهاء الحرب الأهلية في بوروندي. ولقد كرس الكثير من وقته للسعي الى إيجاد حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية، عاملا بجد على تعزيز الوحدة الأفريقية.

فبالنيابة عن الجمعية العامة بالأصالة عن نفسي أعرب عن أصدق التعازي لأسرته المفجوعة ولشعب تنزانيا الشجاع لرحيل أبيهم المؤسس وزعيمهم البارز.

ومن واجبي الحزين أيضا أن أؤبن موظفي الأمم المتحدة الذين قتلوا مؤخرا في كوسوفو وبوروندي أثناء تأدية واجبهم.

مرة أخرى يدفع موظفو الأمم المتحدة الثمن الباهظ لأداء واجبهم. لقد ضحوا بأرواحهم في كوسوفو وبوروندي وهم يخدمون قضية السلام. وفقد ثلاثة من الموظفين خلال ٢٤ ساعة يبرز الظروف التي يخدم فيها موظفو الأمم المتحدة والتي كثيرا ما تكون صعبة وخطيرة.

إن مقتل فالنتين كروموف في كوسوفو ولويس زونيغا وساسكيا فون ميجينفيلت في بوروندي يرفع عدد الموظفين المدنيين الذين قتلوا هذا العام وحده في ميدان العمليات إلى ١٣ شخصا. وهذه الإحصائية المحزنة تبين زيادة حادة في الاعتداءات على أفراد الأمم المتحدة وتتطلب اتخاذ تدابير فعالة من جانب الحكومات، وعلى وجه الخصوص الأطراف في حالات الصراع، لضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والعاملين الآخرين في المجال الإنساني.

إنني أدين بشدة الأعمال الوحشية الغاشمة هذه ضد صانعي السلام والعاملين في مجال السلام وأدعو المجتمع الدولي إلى مساعدة الأمم المتحدة في زيادة تكثيف التوعية العامة بغية وضع حد لفقد أرواح بريئة.

في كوسوفو، مساء الاثنين، اعتدي بوحشية على السيد فالنتين كروموف الذي يبلغ ٣٨ عاما من العمر وهو بلغاري الجنسية. لقد هاجمشه حشد من الناس ثم قتل رميا بالرصاص في شارع في بريستينا. وكان السيد كروموف قد وصل توا إلى تلك المدينة ليتولى مهمته مع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وأصبح أول ضحية من العاملين في البعثة. وقد أبلغ شاهد عيان بأنه قُتل بعد أن رد باللغة الصربية على شخص يستفسره عن الوقت.

وفي نُصب على أحد الطرق في بوروندي بتاريخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، قتل السيد لويس زوينغا. وهو مواطن شيلي عمره ٥٢ عاما ويعمل ممثلا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والسيدة ساسكيا فون ماينفلت، وهي مواطنة هولندية تعمل موظفة للشؤون السوقية في برنامج الأغذية العالمي. وكانا عضوين في فريق فيما بين الوكالات يقوم بعملية تقييم للاحتياجات الإنسانية في مخيم للنازحين. كما قتل سبعة من المواطنين البوروندين وأصيب كثيرون اصابات خطيرة في تلك المأساة الفظيعة.

وتتطلب العدالة أن يجرى القبض على مرتكبي هذه الجرائم المشينة ومحاكمتهم. فهذه الأعمال الإجرامية التي ترتكب في أراضي دولة عضو ينبغي ألا تمر دون عقاب. ولئن كانت هناك أحداث مماثلة كثيرة ترتكبها عناصر متمردة على القانون بعيدا عن رقابة الحكومات، فإن الدول الأعضاء يمكنها، بل أن عليها، أن تضطلع بدور حاسم عن طريق ضمان الامتثال الصارم لصكوك القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك الاتفاقيات ذات الصلة. واتفاقية عام ١٩٩٤ المعنية بسلامة موظي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها. التي دخلت حيز النفاذ في العام الحالي، تشكل الإطار القانوني لحماية موظفي الأمم المتحدة في حالات الصراع المسلح.

واليوم، ننعي موظفين من الأمم المتحدة جاءت وفاتهم قبل الأوان، فاخلاصهم للمثل العليا والنبيلة للأمم المتحدة، والتزامهم بها، ظلا ثابتين حتى رمقهم الأخير، وفي ساعة الحزن والأسى هذه، أثني على شجاعة

وتفاني من يعرضون أرواحهم بكل إخلاص للخطر في خدمة الأمم المتحدة والبشرية. وبينما تجول هذه الخواطر في ذهني، قلت لموظفي الأمم المتحدة في الشهر الماضي، بمناسبة يوم الموظفين للألفية، "إنكم شريان حياة الأمم المتحدة". لأنه حينما يقتل أحد الموظفين وهو يؤدي واجبه، ندمى جميعنا له. فيجب أن نضمن سلامة وأمن من يرفعون لواء الأمم المتحدة، وبخاصة الموظفين العاملين في الميدان في بعثات حفظ السلام أو في مواقع الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

وباسم الجمعية العامة، أتقدم بأعمق تعازينا وتعاطفنا القلبي إلى الأسر والأصدقاء المفجوعين لأولئك الذين فقدوا أرواحهم في سبيل قضية السلام. فلنتعهد اليوم، فرادى ومجتمعين، بأن نبذل كل ما في وسعنا لوقف موجة العنف التي تقضي على الأمل وتعرقل حفظ السلام وانفاذ السلام في العالم.

أعطي الكلمة الآن لنائبة الأمين العام.

نائبة الأمين العام (تكلمت بالإنكليزية): السيد الرئيس، أود أن أبدأ بضم صوتي إلى صوتكم في الإشادة بذكرى جولويس نيريري، مؤسس جمهورية تنزانيا المتحدة وأول رئيس لها، وأحد بناة منظمة الوحدة الأفريقية، ومن عمالقة حركة التحرير الأفريقية في القرن العشرين، لقد كان مواليمو، أو المعلم لنا جميعا، ووفاته تسلب منا صديقا وفيا ومؤيدا دؤوبا للأمم المتحدة.

وبينما أخاطب الجمعية العامة هذا الصباح، تتكشف المشاهد التالية في أماكن أخرى: فأسرة فالنتين كروموف، من بلغاريا، تنعي مقتله بصورة وحشية في بريشتينا في اليوم الذي بدأ تأدية مهامه هناك. أما أسرتا لويس زونيغا، من شيلي، وساسكيا فون ماينفلت، من هولندا، فتستعدان لدفن حبيبيهما اللذين قتلا عن عمد وهما في بعثة في بوروندي لتقييم الاحتياجات الإنسانية. وهناك أسر زملاء آخرين في الأمم المتحدة أخذوا رهائن في جورجيا، ما زالت تنتظر في كرب أي أنباء عن مصيرهم.

وهذه الأحداث، من القتل إلى الهجمات والمضايقات وأعمال الخطف، أصبحت ترتكب على نحو متكرر في مناطق الصراع في جميع أنحاء العالم. وأصبح موظفو الأمم المتحدة أهدافا، ليس لأي خطأ ارتكبوه، ولكن لأن هناك من يسعى إلى انتهاز أي فرصة للاستهانة بالمعايير الإنسانية الدولية وبالكرامة الإنسانية المجردة.

وكثيرا ما يكون هذا الاستهداف متعمدا، وموجها لا ضد موظفي الأمم المتحدة فحسب، بل أيضا ضد المنظمات غير الحكومية ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وهذا ليس خطأ فحسب، بل أنه يسلب المجتمع الدولي من أداة ثمينة يخفف بها المعاناة التي تسببها الحروب والطوارئ الإنسانية.

وسيقول البعض إنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله ضد الكراهية وأعمال العنف. ولكني أختلف معهم، وأعلن ذلك بأشد العبارات الممكنة. هناك أمور تخرج بالفعل عن سيطرتنا، ولكن الكثير منها يمكن أن نتحكم فيه. والدول الأعضاء تتحمل مسؤولية أساسية عن كفالة أمن موظفي الأمم المتحدة. وفيما يلي بعض التدابير التي يمكن أن تتخذها: أولا، يمكنها إجراء تحقيقات فعالة في كل عمليات القتل والحوادث الأخرى، ومحاكمة مرتكبيها إلى أقصى حد يسمح به القانون. وحسب معرفتنا، لم يدن أو يسجن على الإطلاق سوى شخص واحد لقتل، أو التسبب في وفاة أحد موظفي الأمم المتحدة. ولا يمكن السماح باستمرار هذا الإفلات من العقاب.

وثانيا، يمكن لمن لم يوقع أو يصدق بعد على اتفاقيتين أن يفعل ذلك. وهما الاتفاقية المعنية بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، التي دخلت حيز النفاذ في نهاية المطاف، إلا أنه لم يصدق عليها سوى ٢٩ دولة. ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي لم يدخل حيز النفاذ بعد، والذي يجعل الهجوم على من يعملون في مجال المساعدة الإنسانية أو لدى بعثات حفظ السلام جريمة حرب يجري تعقبها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وثالثا، يمكن للدول الأعضاء أن توفر التمويل اللازم للنهوض بأمن الموظفين. فنحن في حاجة إلى المزيد من ضباط الأمن والمستشارين لتخفيف وطأة الضغوط، والمزيد من التدريب. والنهوض بالأمن ليس ترفا، بل يجب النظر اليه باعتباره من تكاليف التشغيل الأساسية، كما يحدث في أية شركة خاصة.

ورابعا، يمكن للدول الأعضاء أن تستخدم نفوذها إزاء من يتحكمون في الأراضي التي تظهر فيها هذه الفظائع. ويمكنها أن تستخدم المزيد من النفوذ إزاء الدول، أو إزاء الفصائل الموجودة فيها، لكي تتحكم بشكل أقوى في قواتها وتفرض عليها الانضباط على نحو أفضل.

ونعلم جميعا أن المخاطرة جزء من عملنا. ولكن هناك مفارقة شديدة تتبلور، فالدول الأعضاء على استعداد لإرسال مدنيين عزل إلى أماكن لن ترسل اليها جنودا مسلحين. وكما قال لها الأمين العام في الماضي، إن هؤلاء مواطنيكم، يجازفون بأنفسهم في المخاطر. فلننظر في المزيد مما يمكننا عمله، على وجه السرعة، لكي نكفل لهم أن يؤدوا أعمالهم الهامة متمتعين بالسلامة. فلنصلي من أجل من هم في حداد اليوم.

ولنعترف بأننا إذا تقاعسنا عن العمل فسيكون هناك المزيد من الأسر ومن الأصدقاء في حداد غدا، وبعد غد، وهذا أمر لا يتمناه أي منا لأي انسان آخر، ولا نريده عبئا على ضميرنا. وبالتالي يجب علينا أن نمنعه.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أدعو الممثلين الآن إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقية حدادا على المتوفين من موظفي الأمم المتحدة.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن غامبيا سددت المبالغ اللازمة لتخفيض متأخراتها الى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومة على النحو الواجب؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): في هذا الصدد، ستصدر صباح غد وثيقة جديدة تحت الرمز A/54/464.

البند ١٥ من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تشرع الجمعية العامة الآن في انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن يحلون محل الأعضاء الذين تنتهي مدة ولايتهم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

والأعضاء الخمسة غير الدائمين الخارجين هم: البحرين والبرازيل وسلوفينيا وغابون وغامبيا. ولا يمكن إعادة انتخاب هذه الدول الخمس، وعليه لا ينبغي ظهور اسمائهما على بطاقات الاقتراع.

والى جانب الأعضاء الدائمين الخمسة، سيضم مجلس الأمن في سنة ٢٠٠٠ الدول التالية: الأرجنتين وكندا وماليزيا وناميبيا وهولندا. لذلك فإن أسماء هذه الدول ينبغي ألا تظهر على بطاقات الاقتراع.

ومن الأعضاء الخمسة غير الدائمين الذين سيبقون في منصبهم عام ٢٠٠٠، اثنان من أفريقيا وآسيا، وواحد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واثنان من دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

ونتيجة لذلك، وعملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٩١ ألف (د - ١٨) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣، ينبغي انتخاب الأعضاء الخمسة غير الدائمين طبقا للنمط التالي: ثلاثة من أفريقيا وآسيا، وواحد من أوروبا الشرقية، وواحد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتعكس بطاقات الاقتراع هذا النمط.

وطبقا للممارسة الراسخة هناك تفاهم مفاده، أنه من بين الدول الثلاث المنتخبة من أفريقيا وآسيا، ينبغي أن تكون اثنتان من أفريقيا وواحدة من آسيا.

وأود أن أبلغ الجمعية العامة بأنه سيعلن عن انتخاب المرشحين، الذين لا يزيد عددهم على المقاعد المتعين شغلها، والذين ينالون أكبر عدد من الأصوات وأغلبية ثلثي الحاضرين والمصوتين.

وفي حالة تعادل الأصوات على مقعد متبق، يجرى اقتراع مقيد قاصر على المرشحين الذين يحصلون على عدد متكافئ من الأصوات.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على ذلك الإجراء؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): طبقا للمادة ٢٢ من النظام الداخلي، يجري الانتخاب بالاقتراع السري ولن يكون هناك تقديم مرشحين.

وفيما يتعلق بالترشيحات، أبلغني رؤساء المجموعات الإقليمية المعنية، بأن هناك ثلاثة مرشحين مؤيدين للمقاعد الثلاثة الخالية من بين الدول الافريقية والآسيوية، وهم، بنغلاديش وتونس ومالي.

ومن بين دول أوروبا الشرقية يوجد مرشحان لمقعد شاغر واحد. والمرشحان هما أوكرانيا وسلوفاكيا.

وفيما يتعلق بدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن جامايكا هي المرشح المؤيد لمقعد شاغر واحد.

وطبقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، ننتقل الآن الى الانتخاب بالاقتراع السري.

ستوزع الآن بطاقات الاقتراع المؤشر عليها "ألف" و "باء" و "جيم".

وأرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي وزعت وأن يكتبوا عليها أسماء الدول الخمس التي يرغبون في انتخابها.

وسوف يعلن عن بطلان أي بطاقة اقتراع تتضمن أسماء من المنطقة المعنية يزيد عددها على عدد المقاعد المقررة لها. ولن تحصى الدول الأعضاء المذكورة أسماؤها على بطاقات الاقتراع ولا تنتمي الى تلك المنطقة.

بدعوة من الرئيس، تولى السيد توسكانو (اكوادور) والسيد سايزونو (بنن) والسيدة نوغويين ثي ثانه ها (فييت نام) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١١/١٠ واستؤنفت الساعة ١٢/١٥.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

المجموعة ألف - الدول الأفريقية والآسيوية

عدد بطاقات الاقتراع:	١٧٢
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٧٢
الممتنعون عن التصويت:	صفر
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧٢
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٥
عدد الأصوات التي نالتها كل من:	
بنغلاديش	١٧٢
تونس	١٧٢
مالي	١٧١

المجموعة باء - دول أوروبا الشرقية

عدد بطاقات الاقتراع:	١٧٢
عدد البطاقات الباطلة:	١
عدد البطاقات الصحيحة:	١٧١
الممتنعون عن التصويت:	صفر
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧١
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٤
عدد الأصوات التي نالتها كل من:	
أوكرانيا	٩٢
سلوفاكيا	٧٩

المجموعة جيم - دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

عدد بطاقات الاقتراع:	١٧٢
عدد البطاقات الباطلة:	١
عدد البطاقات الصحيحة:	١٧١
الممتنعون عن التصويت:	صفر
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧١
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٤
عدد الأصوات التي نالتها:	
جامايكا	١٧١

نظرا لحصول الدول التالية على أغلبية الثلثين المطلوبة، فقد تم انتخابها أعضاء في مجلس الأمن لفترة سنتين تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ وهي: بنغلاديش وتونس وجامايكا ومالي.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بقي مقعد ينبغي شغله من بين دول أوروبا الشرقية. ولذلك، سيجرى أول تصويت مقيد.

وستقتصر هذه الجولة الثانية من الاقتراع على الدولتين من بين دول أوروبا الشرقية اللتين لم تنتخبا ولكنهما نالتا أكبر عدد من الأصوات في الاقتراع السابق وهما أوكرانيا وسلوفاكيا، وذلك بناء على المادة ٩٤ من النظام الداخلي.

توزع الآن بطاقات الاقتراع التي تحمل علامة "باء"، لدول أوروبا الشرقية. وأطلب من الممثلين أن يكتبوا عليها اسم الدولة الواحدة التي يريدون التصويت لها.

وسوف يعلن بطلان أي بطاقة اقتراع تحمل علامة "باء" اذا تضمنت أسماء لدولة غير أوكرانيا أو سلوفاكيا وكذلك إذا تضمنت أكثر من اسم دولة واحدة.

بدعوة من الرئيس، تولى السيد توسكانو (إكوادور) والسيد سايزونو (بنن) والسيدة نوغوبين تي تانه ها (فييت نام) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٢/٣٠ واستؤنفت الساعة ١٢/٥٠.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كانت نتيجة التصويت كما يلي:

المجموعة باء - دول أوروبا الشرقية

عدد بطاقات الاقتراع:	١٧١
عدد البطاقات الباطلة:	١
عدد البطاقات الصحيحة:	١٧٠
الممتنعون عن التصويت:	صفر
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧٠
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٤
عدد الأصوات التي نالتها كل من:	
أوكرانيا	٩٨
سلوفاكيا	٧٢

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نظرا لعدم حصول أي مرشح على أغلبية الثلثين المطلوبة في الاقتراع السابق لا يزال هناك مقعد ينبغي شغله من بين دول أوروبا الشرقية، لذلك سنشرع في إجراء اقتراع مقيد ثان.

وستكون جولة الاقتراع الثالثة هذه قاصرة على الدولتين من دول أوروبا الشرقية اللتين لم يتم انتخابهما ولكنها نالتا أكبر عدد من الأصوات في الاقتراع السابق وهما أوكرانيا وسلوفاكيا. وهذا وفقا للمادة ٩٤ من النظام الداخلي.

توزع الآن بطاقات الاقتراع التي تحمل علامة "باء" لدول أوروبا الشرقية. وأطلب من الممثلين أن يكتبوا عليها اسم الدولة الواحدة التي يرغبون في التصويت لها.

وسوف يعلن بطلان أي بطاقة اقتراع تحمل علامة "باء" إذا تضمنت اسم دولة غير أوكرانيا وسلوفاكيا أو إذا تضمنت اسم أكثر من دولة واحدة.

بدعوة من الرئيس تولى السيد توسكانو (إكوادور) والسيد سايزونو (بنن) والسيدة نغوبين ثي ثانه ها (فييت نام) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٣/٠٠ واستؤنفت الساعة ١٣/٢٠.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كانت نتيجة التصويت كما يلي:

المجموعة باء - دول أوروبا الشرقية

عدد بطاقات الاقتراع :	١٧٠
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٧٠
الممتنعون عن التصويت:	صفر
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧٠
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٤
عدد الأصوات التي نالتها كل من:	

أوكرانيا	١١٣	
سلوفاكيا	٥٧	

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل سلوفاكيا.

السيد تومكا (سلوفاكيا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن عميق امتنان حكومة بلادي لكل الوفود التي قدمت دعمها القيم لسلوفاكيا في سعيها للحصول على عضوية مجلس الأمن لأول مرة في تاريخها - وللوفود التي عززت مبدأي التناوب وتكافؤ الفرص. إننا نشعر بامتنان خاص لها، وسوف نتذكر دعمها لنا في عملنا الذي سنقوم به في المستقبل هنا في الأمم المتحدة.

والآن اسحب رسميا ترشيح سلوفاكيا وأتمنى لأوكرانيا كل الخير.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نبدأ الآن عملية التصويت آخذين بعين الاعتبار البيان الذي أدلى به توا ممثل سلوفاكيا.

نظرا لعدم حصول أي مرشح على أغلبية الثلثين المطلوبة، فما زال هناك مقعد ينبغي شغله من بين دول أوروبا الشرقية. وعلى هذا سنشرع في إجراء اقتراع مقيد ثالث.

وستكون هذه الجولة الرابعة للاقتراع قاصرة على الدولتين من دول أوروبا الشرقية اللتين لم يتم انتخابهما ولكنهما نالتا أكبر عدد من الأصوات في الاقتراع السابق، وهما أوكرانيا وسلوفاكيا - وهذا يتفق مع المادة ٩٤ من النظام الداخلي.

توزع الآن بطاقات الاقتراع التي تحمل العلامة "باء" لدول أوروبا الشرقية. أطلب من الممثلين أن يكتبوا على بطاقات الاقتراع اسم الدولة الواحدة التي يرغبون في التصويت لها.

وسوف يعلن بطلان بطاقات الاقتراع التي تحمل العلامة "باء" إذا تضمنت اسم دولة غير أوكرانيا أو سلوفاكيا، وكذلك إذا تضمنت أكثر من اسم دولة واحدة.

بدعوة الرئيس، تولى السيد توسكانو (إكوادور) والسيد سايزونو (بنن) والسيدة نوغويين ثي ثانه ها (فييت نام) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٣/٣٥ واستؤنفت الساعة ١٣/٥٠.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت هي كما يلي:

المجموعة باء - دول أوروبا الشرقية

عدد بطاقات الاقتراع:	١٦٨
عدد البطاقات الباطلة:	١
عدد البطاقات الصحيحة:	١٦٧
الممتنعون عن التصويت:	٦
عدد الأعضاء المصوتين:	١٦١
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١٠٨

عدد الأصوات التي نالتها كل من:

أوكرانيا	١٥٨
سلوفاكيا	٣

نظرا لحصول أوكرانيا على أغلبية الثلثين المطلوبة، فقد تم انتخابها عضوا في مجلس الأمن لفترة سنتين تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أهنئ الدول التي تم انتخابها أعضاء في مجلس الأمن وأتقدم بالشكر إلى فارزي الأصوات على مساعدتهم في هذه الانتخابات.

وبهذا نختتم نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ١٥ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٥٥.